

الإمتحان الجهوي الموحد جهة دكالة - عدة - دورة يونيو 2008

التلوث والاحتباس الحراري يهددان البحر المتوسط

مريد : قنا (وكالة أنباء)

ليس ثمة بحر مثل البحر المتوسط الذي يربط ثلاث قارات (إفريقيا وآسيا وأوروبا) والذي أسهم في تطور الحضارة الإنسانية على مدى آلاف السنين، لكن البحر الذي أطلق عليه الرومان " مارنوس تروم " (بحرنا) ، صار اليوم يستدعي صورا للتلوث والعمارات الإسمنتية القبيحة، وليس صورة " افروبيت " التي يعتبرها الإغريق آلهة الجمال الخارجة من بين زبد هذا البحر وأمواجه.

وحذرت منظمات بيئية في إسبانيا، وهي واحدة من 21 بلدا تطل على البحر الذي يكاد البر يطوقه من كافة النواحي، من أن التلوث وتسرب النفط وارتفاع درجة حرارة الأرض يؤثر عليه بسرعة مخيفة. وصرح ريكاردو أجويلار، الخبير في شؤون البحر المتوسط لدى مجموعة " أوشينا " البيئية لوكالة الأنباء الألمانية بأن هناك نحو 1500 نوع من الأحياء البحرية والنباتية معرضة للتهديد. وقال أجويلار: " لعله ليس من قبيل المبالغة القول إن البحر المتوسط سيموت بعد أن نرى الزجاجات الفارغة وعلب الصفيح والحقائب البلاستيكية وغيرها من المخلفات طافية على الأمواج ".

ولقد رأت إسبانيا جمال شاطئها المطل على البحر المتوسط يختفي تحت سلاسل الفنادق والمنجعات الساحلية المسؤولة عن جزء من التلوث . وتعتبر نحو 200 ألف سفينة المتوسط كل عام مطلقة نحو 650 ألف طن من البترول في الماء لتجعل منه أكثر بحار العالم تشبعا بمخلفات هذه المادة الأحفورية.

وفي الوقت نفسه، فإن ظاهرة الاحتباس الحراري المسؤولة عن ارتفاع درجة حرارة الأرض تتسبب في ارتفاع مستوى البحر، ودرجة حرارة المياه والملوحة، مفاجمة من التهديد الذي تتعرض له النظم البيئية والحياة البحرية في البحر المتوسط، خاصة سواحل الدول الصناعية المتقدمة مثل إسبانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقد ارتفع متوسط درجة حرارة سطح الماء بنحو نصف درجة على مدى 50 عاما الماضية، كما ازدادت المياه ملوحة. وحسب دراسة لجامعة " كانتبريا "، فإن استمرار ارتفاع مستوى البحر بمعدلاته الحالية في الشواطئ الإسبانية الجنوبية، سيؤدي إلى تراجعها بواقع نحو 10 أمتار بحلول 2050.

وحسب تقديرات وزارة البيئة الإسبانية، فإن عملية إنقاذ الشواطئ الساحلية في إسبانيا وحدها بواسطة إجراءات من قبيل هدم المباني المخالفة، ستكلف 5 مليار يورو.

وقال أجويلار متأسفا " إن عددا كبيرا من الاتفاقيات تم التوقيع عليها لحماية البحر المتوسط ، لكن غالبيتها لم تطبق. ولا تزال الحكومات تنظر إلى البحر المتوسط كوجهة سياحية لا غير " وأقر بأن إنقاذ البحر المتوسط يكون أمرا سهلا لأنه يتطلب تحركا مشتركا لدول تتباين نظمها السياسية وتوجهاتها الثقافية، فضلا عن تفاوت حظوظها من الغنى.

اقرأ النص قراءة متمعنة ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

المجال الرئيسي الأول: درس النصوص

1. لاحظ النص ثم حدد المشيرات الدالة على انتمائه لصنف الخطاب الصحفي.
2. عدد المخاطر البيئية المختلفة التي تهدد البحر المتوسط، ثم أبرز أسبابها وسبل الحد منها اعتمادا على معطيات النص.
3. عين ممثلي الجهات المختلفة المهتمة بالوضع البيئي السيء للبحر المتوسط بملء الجدول الآتي بعد نقله إلى ورقة تحريرك.

مؤسسات حكومية	مؤسسات المجتمع المدني	مؤسسات علمية	خبراء بيئيون
.....

4. أ- صنف في جدول معجم النص في الحقلين الدلالين الآتيين: حقل العبارات الدالة على صورة البحر المتوسط الجميلة، وحقل العبارات الدالة على صورة البحر المتوسط القبيحة.
ب- قارن بين الحقلين الدلالين وأبرز العلاقة بينهما.
5. يتوخي الخطاب الصحفي الصدق في نقل الأخبار. اجرد بعض المشيرات الدالة على ذلك في النص.
6. أبرز خصائص النص الأسلوبية، مبينا وظيفتها.
7. اكتب فقرة تلخص فيها النتائج التي توصلت إليها من تحليلك للنص، مبرزاً موقفك من القضية المطروحة فيه.

المجال الرئيسي الثاني : علوم اللغة

السؤال الأول :

1. اعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً حسب سياقه في النص: تشيعاً – متأسفاً
2. حول العددين من صورتهم الرقمية إلى صورتهم اللفظية ، مغيراً ما يلزم تغييره مع الشكل التام في العبارة الآتية : " إن استمرار ارتفاع مستوى البحر بمعدلاته الحالية في الشواطئ الجنوبية الإسبانية سيؤدي إلى تراجعها بواقع نحو (12 متر) بحلول عام 2050".

السؤال الثاني

1. تأمل الجدول الآتي، ثم أكمله بما يناسب بعد نقله إلى ورقة تحريرك.

المصدر	وزنه	الفعل الذي استق منه	وزنه	نوعه
احتباس

2. ركب جملة توجه فيها نداء إلى سكان ضفاف البحر المتوسط تنزلهم فيه منزلة القريب، وتأمرهم بالمحافظة على البيئة، موظفاً صيغة اسم فعل الأمر.

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإشياء

- " لم يسبق في تاريخ البشرية على سطح الأرض أن كانت هناك دوافع ومسببات تدعو الإنسان إلى إعادة النظر في كيفية تعامله مع الوسط البيئي، والتخطيط السليم لاستغلال موارد البيئة بشكل أفضل أكثر من يومنا هذا "
- وسع الفكرة في ضوء ما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة، موظفاً الروابط المناسبة (في حدود عشرين سطراً).